الرسائل

وليد الأغبري

حكومة الوفاق!
سرقت مبدأ الديمقراطية وألغت نظام الأغلبية.
لقد اعتاد السياسيون أن يجعلوا من مبدأ معين سببا لظهور مبدأ سياسي آخر. والتي أتت على الكثير من أحلام الشعب اليمني وألبسته ثوباً ضيقاً ذهب بأحلامه سدى... لقد التبس الأمر حتى ظن البعض أن التوافقات جزءٌ من الديموقراطية... يبقى التوافق تكتيكاً لمرحلة استراتيجية قادمة تعتمد الديمقراطية أساسا للحكم.

صلاح كمال

لا تقولي لي أين أنت ،
ولا تسأليني ..
لماذا ؟
ابتعدت ؟
لماذا رحلتُ ؟
فقد كنت كل مساء أحلّق في أفق حبك حتى الصباح
لأسبق أنسجة النور ،
وانعم برؤية مخدعك المطرز بالشوق ،
كنت أشدو بأعذب أغنية لحنتها الأماني ،
كنت أملك كثيب من المفردات العتيقة والأحجيات ،
ولكنني قد وهبتك معظمها ،
وبقيت بجنة صدرك ألهو وألعب ،
مع مفردات الحرير ،
مفردات القلاده ،
فعدت بلا مفردات.....

صور اليمن القديمة

Oldyemenphotos Mat

سقوط الثلوج على صنعاء في سبعينات القرن لماضي

أفـــق

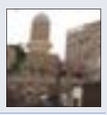

Nabilah Al-zubair «نبيلة الزبير»

دعوة باطلة

فـي ٢٢ مايـو ٩٠م حقق نظاما حكم اليمن وحـدة اندماجية دون أن تكون مدعّمة بمشـروع سياسـي اجتماعي ثقافي يعضد من قواها وقدرتهـا علـى مواجهـة التحديات. بـل اعتبرت الوحـدة هي منجز بذاتها، وتم التعامل معها، وطيلة الوقت، بوصفها غاية. وظلت التعبئة الموجهة تدفع بها في هذا الاتجاه إلى أن صفّت ككثير من المفاهيم في خانة المقدس الذي لا يجادل.
كان حريا بنا اعتبار الوحدة وسـيلة غايتها تحقيق طموحات الشعب، شمالا وجنوبا وشرقا وغربا، إلى حياة كريمة. ضمن دولة قوية تسير وفقا لرؤى ومشاريع واستراتيجيات واضحة وممرحلة.
لـم يكـن الأمر كذلك، وكلمـا ضعفت الوحدة كلما تـم الدفع بها أكثر وأكثـر فـي اتجاه المقدس الذي لا يجادل، مثلهـا مثل قيم كثيرة ثم صفها دون أن تُفعّل أو تعاش كواقع يلمسه كل فرد في هذه الدولة، كقيمة الجمهورية مثلا.
فـي ٧/٧ / ٩٤م. انتصـرت القوى التقليدية برئاسـة صالح ضداً على خيارات الشعب واحتياجاته وضدا حتى على وحدته.
نصر تموز/يوليه أطاح بوحدة أيار/مايو. على أنها كانت وحدة اندماجية لا مسـتقبل لها بدون مشروع ينهض بها، إلا أنها كانت خطوة مهمة وتاريخية وكان يمكن إصلاحها والسـير بها أماما لتصل لمسـتوى ما حلم به الشعب يوما.
والحاصل
اتحد أو اندمج نظامان على حساب حلم الشعب بالوحدة
تقاتل نظامان واندحر أحدهما على حساب الشعب ووحدته
انفـردت القـوى التقليديـة بالحكم وأيضا دون أسـاس من مشـروع يحقق للشعب وحدته بل العكس كانت الممارسات الحاكمية تكرس مفهوم الوحدة والحكم عموما على أنه «احتلال»
الحاصل
أننا شـعب وقع تحت الاحتلال «البلدي» وكل الذي حصل أن الحاكم فـي ٩٠م تخلص من شـريك «جار» منافس يعـده «الأنموذج» في مخيـال الشـمالي فـلا يقدر علـى المضـي قدما في ممارسـاته الحاكميـة التي تجعل منـه الحاكم بالأمر الواقـع و«المش عاجبه» يهاجر دون أن يتخلص منه بأي شكل. وكان أن تحقق له أفضل شكل ألا وهو «الوحدة» والتي كانت وحدة بمفهوم الشـرعة الدولية لكنها لن تلبث أن تسير على مبدأ الإلحاق والضم.
الحاصل أننا شعب «واحد» محتل
لكن الممارسـات الحاكمية، الشـمالية غالبا، جعلتنا في الشـمال محل لوم عند أهلنا في الجنوب، وهذا بذاته ظلم...
نعـم لديكـم دولـة تنفصلون بهـا، لكن من قـال إن فـي انفصالكم «كجنـوب» حلا ، وعلـى صعيد الجنوب، لقد حـدث الكثير خلال ربع القـرن الأخير، لقد اتحدنا بالفعل أو لنقل تخفيفا اندمجنا لكن كجملة من المصاعب والمشـكلات التي تؤخر نهوض الدولة أو أي جزء منها ما لم يكن هنالك حلول تسـتهدف المشـكلات نفسها وتعالجها من ذلك على سـبيل المثال لا الحصر هذا المـد الديني المتطرف الذي أصبح في أوساطكم سكانا وأرضا كما هو عندنا مستشر، وقد يكون حظكم منه أكبر إن لم يكن في العدد ففي النوعية.
مـا أقترحه عليكم هو الانفصال لا عن شـعب بل عـن محتل. أقترح عليكم أن ننفصل جميعا، ننفصل نحن وأرضنا الواحدة وتاريخنا ودولتنا كلها.
لماذا يا شـعبنا في الجنوب والشـمال والخارج الداخل لا نصطف يدا واحـدة في مواجهـة الاحتلال. «البلـدي» وأن نعالج الكـوارث التي زرعهـا كما الألغام في أي طريق وأي خيـار بما فيه خيار الرجوع لما قبل ٩٠م؟.

أدب

Rahma Shukry (رحمة شكري)

يقف لحنٌ حادٌ تصاحبُه حكّة شرّيرةٌ في حلقي هذه الأيّام .. قلبي محاطٌ بالثّلج المُلون، وأنا أتسَلى بحبّات منْ حلوى «سكيتليس» أنتقي الليْموني والأخضَر والبُرتقالي، والباقي أرْميه للطير منْ النّافذة وأتخلى عنْ هوسِي بالنّظافة وعدم إلقاء الأشيَاء إلى الطريق .
هل أمارسُ عنْصريّة لونية هنُا ؟
لم لا، العالمُ كله يفعَل، «هو جت علي أنا» !
***
الشّتاء هُنا عقُور عكِر المَزاج... يتحرّش بأطرافي ويسْعل في رئتيَّ حتّى الصَّباح....

أعجبني . تعليق . المشاركة

صفحة (منظمة سياج لحماية الطفولة)

منظمة سياج لحماية الطفولة

هبة الله وهيب

نشرت بـــ : ـمنظمة سياج لحماية الطفولة
SEYAJ organization for childhood protection

«نيلسون مانديلا» يروي للأطفال الكفاح ضد التمييز العنصري
غلاف كتاب ‹نيلسون مانديلا في مواجهة التميز العنصري›
القاهرة – عبدالصبور بدر
يضج العالم العربي بثورات تطمح إلى جلب الحرية المفقودة للشعوب، وتحاول المكتبات العربية أن تواكب الأحداث عن طريق توعية أطفالنا من خلال تقديم نماذج من شخصيات أثرت في العالم بتجاربها الروحية وهي تخوض كفاحاً مستمراً لنصرة هذه الحرية.
و«نيلسون مانديلا في مواجهة التمييز العنصري» الصادر عن دار البلسم كتاب يحكي مؤلفه «ماتيو حروسون» حياة ومعارك الزعيم الجنوب إفريقي في ما يقرب من ستين صفحة، مضمناً إياها بعض الأقوال المأثورة لمانديلا. ويحتوي العمل الذي قام بترجمته محمد فؤاد على رسومات كرتونية تساعد الصغار في فهم المحتوى. وتتخذ الرسومات أشكالاً عدة، منها ما يرتبط بقصص مصورة تحكي جوانب من حياة المناضل الإفريقي، أو صور رمزية تعبر عن لقطات من كفاحه الذي أثمر الحرية لشعبه.
وفي مقدمة العمل، يقول المؤلف: عندما خرج نيلسون مانديلا من السجن في الـ١١ من فبراير عام ١٩٩٠م كان قد أمضى ٢٧ عاماً من حياته وراء القضبان، دون أن يرى أحد وجهه، تنفيذاً للحكم الذي أصدره النظام العنصري الحاكم آنذاك في جنوب إفريقيا، أملاً في أن ينسى الناس مانديلا.
ويضيف: لم يفلح هذا الحكم في تحقيق أهداف العنصريين، لأن مانديلا مع مضي السنين تحول من مناضل سياسي إلى رمز عالمي للنضال من أجل الحرية. وخلال الأعوام التي قضاها في السجن لم يتراجع مانديلا عن أي من أفكاره الداعية لحصول السود على حقوقهم بالتساوي مع البيض في جنوب إفريقيا.
فمن ناحية، تسلح مانديلا بكاريزما ساحرة، وعزيمة لا تقهر، ومن ناحية أخرى تحلى بإيمان قوي بأن الحلول الفعالة لن تكون سوى بالحوار، مع الأخذ بالاعتبار مصالح جميع الأطراف المعنية. وبعد كفاح طويل قضاه مانديلا- منذ أن كان يأمل وهو في المدرسة أن يصبح «إنكليزياً أسود»- وصل إلى منصب رئيس الدولة في حكومة جنوب إفريقيا الديمقراطية!
وفي عام ١٩٩٩ تنازل المناضل العجوز عن منصبه إلى خليفته تابو مبيكي. ولكنه استمر بعد التقاعد في تكريس جهوده لمكافحة الأسباب الأخرى للظلم في شتى أرجاء العالم. وقد تم تقسيم العمل إلى خمسة أقسام هي: حياة مانديلا في رسوم مصورة، والتسلسل الزمني لأهم الأحداث والمعارك التي مر بها، فضلاً عن ملف حول جنوب إفريقيا، وتحديات اليوم، وأخيراً أقواله عن الحرية والنضال والعنصرية، والأمل، مثل «إذا سمحنا لنورنا الداخلي بالتوهج، فإننا بذلك نعطي فرصة للآخرين أن يفعلوا مثلنا»، وكذا «لكي تحقق السلام مع العدو يجب أن تعمل مع هذا العدو، ويصبح هذا العدو شريكاً لك»، و«لقد اكتشفت سراً عند تسلق تل؛ كل ما يكتشفه المرء أن كثيرا من التلال الأخرى ماتزال أمامه للتسلق». كما اختتم الكاتب عمله ببعض الأقوال حول مانديلا، جاءت على لسان خمسة أشخاص، منهم الكاتب النيجيري «وول سوينكا»، وهو أول كاتب إفريقي يحصل على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٦: «أميل شخصياً للاعتقاد بالصدفة لوجود مثل هذه الشخصية الفريدة التي تتمتع بإنسانية بسيطة تشع نوراً دون تعقيد». أما جوني كليج في كتابه «الإنسانية» فقال عن الزعيم الإفريقي: «عندما خرج مانديلا من السجن، قلنا: ها هو ذا «لحم ودم» الرمز الذي أخفوه عنا طوال ٢٧ سنة». بينما وصفه جاك شيراك بأنه «يمثل بالنسبة للكثيرين منا، وكذلك حول العالم، رمزا للحكمة والتصميم والمستقبل».

أعجبني . تعليق . المشاركة

محمد المحفلي:

نشر بـــ : ـمنظمة سياج لحماية الطفولة
SEYAJ organization for childhood protection

الإخوة في منظمة سياج لحماية الطفولة، نرجو أن تقوموا بتحمل المسؤولية التي نذرتم أنفسكم للقيام بها... سارة أبوبكر الصمدي تلك الطفلة التي كانت ضحية اختطاف في واحدة من أخطر الجرائم التي تهدد الطفولة والمجتمع. لقد كانت رعاية الله حاضرة فأعادتها إلى أحضان والديها ولكن هذه الجريمة مازالت حاضرة بثقلها في قلوب الأسرة التي عاشت الفجيعة لأسابيع قبل أن تصل الصغيرة إليهم ثانية.
إن هذه الجريمة البشعة تمثل أكبر خطر يهدد المجتمع والأمة من خلال الخطر الذي يتهدد الطفولة ويحرمها من الأمن والطمأنينة في مساكنهم وأحيائهم ويجعلهم يعيشون في خوف دائم خشية الاختطاف.
يذكر أن سارة أبوبكر الصمدي ٥ سنوات كانت قد اختطفت قبل أيام من مدينة إب وقد تم الإمساك بالخاطف على الحدود السعودية وهو يحاول تهريبها إلى هناك.

أعجبني . تعليق . المشاركة

مـــــــدارات

عصام واصل

الانتحاريون يضعون المليشيات المسلحة جميعا وبلا استثناء على محك الدولة.. وتجعل الدولة على محك التساؤلات.. وتدفع الشعب برمته لأن يتساءل: أما آن الأوان لإيقاف هذه المليشيات -ومن يدعمها- عند حدها وانتزاع كافة الأسلحة التي تمتلكها ولو بالقوة ما دامت مصدر موت للشعب ومصدر تهديد لأمن واستقرار وسكينة الوطن وأبنائه الآمنين..

أعجبني . تعليق . المشاركة

Jamal Jobran (جمال جبران)

الدماء تغطي وجه صنعاء اليوم، حادث تفجير انتحاري بالقرب من الجريدة التي أعمل فيها، يوقع العديد من الضحايا الشباب، طلبة في كلية الشرطة كانوا خارجين لقضاء عطلة نهاية الأسبوع مع أهاليهم...

أعجبني . تعليق . المشاركة

فتحي أبو النصر

كأن القمامة هي الشيء الوحيد النقي في هذه البلد
ولعل عمال النظافة وحدهم من يجعلوننا نقر بأن كل شيء في هذه البلد يؤدي إلى سلة المهملات
لذلك فإن للقمامة مشاعرها الوطنية أيضاً
كما لعمال النظافة أن يكونوا قادة هذه البلد بامتياز...

أعجبني . تعليق . المشاركة

علي عبدالقوي المسعدي

التجديد في الإسلام ليس نقل الدين من مكانه إلى حيث يهوى الناس، بل نقل الناس من نطاق أهوائهم إلى حيث يرضى الله
لِـ محمد الغزالي
صباحكم تغيير يكبح جماح الهوى

أعجبني . تعليق . المشاركة

عبد المعين المضرحي

أمام بوابة كلية الشرطة
مسرح الجريمة غير مشروط في ذهنية القاتل لأنه ليس معنيا بتجميع الأشلاء بل بنثرها وذرها في كل اتجاه...
الشجب والندب والإدانة والاستنكار والتجريم و القائمة تطول كل هذه الطقوس الهجينة لازالت هي ذاتها فواتير غير مكلفة يدفعها المسؤولون والساسة للخلاص من تساؤلات_ بعدد قطرات الدم المسال والأشلاء المنثورة _أيسرها بساطة سؤالنا من فعل هذا وكيف ولماذا؟
الكارثة ليست في أعداد القتلى والجرحى بل الكارثة الحقيقة أننا نسينا أو تناسينا ضحايا جريمة هي أخت لهذه الجريمة من الدم والرضاعة أما الكارثة الحقه فهي أن يهون ذلك الفعل الشنيع بتصريح لسائس في خارجية واشنطن يعد اليمن بالوقوف إلى جانبها ومزاولة كافة أنواع الدعم لها
أكاد أكفر بكل شيء في هذا الوطن الكافر وحده القاتل من يعزز قناعاتي بالأشياء التي أؤمن بها فأؤمن به أكثر من إيماني بوزير الداخلية أو رئيس وزرائه أو رئيسهم أو رأسهم المنحل
أنا شخصيا لا أؤمن بوجود القاعدة في اليمن بذلك التوصيف الذي جسده إعلام مارس بأكاذيبه جرائم أكثر من هذه الجرائم ولكن الواقع يصرخ بوجود قتلة من الطراز القاعدي
القاعدة لا يجب أن تستأصل وتجتث لكن البيئات التي تلائم وتناسب تخلق وظهور هذا النوع من القتلة يجب أن تدك دكا دكا كي ننعم بما تبقى من حياتنا أو نضمن حياة أسلم لأجيال لم تولد بعد
الرحمة للشهداء
الشفاء للجرحى
الخزي للساسة وأجهزة الأمن
الويل للقتلة
الذل والعار والمهانة لنا جميعا

أعجبني . تعليق . المشاركة

صادق محمد

متى نكف عن استخدام وسائل التخديرالعاطفي في السياسة...كالدين والوطن.... يثيرالاشمئزازأي حديث سياسي توظف فيه هذه القيم...لأنها مدخل انتهازي لتحقيق مكاسب سياسية أو حتى كيدية على حساب القيمة ذاتها....

أعجبني . تعليق . المشاركة

فن فوتوغرافي

أجمل الصور من اليمن السعيد

جبال تعانق السماء

أعجبني . تعليق . المشاركة